إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وزكريا إذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين. فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. و
التي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين. إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون
وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون. فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون. وحرام على
قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون. حتى إذا فتحت يأجوج ومأ



جوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق
فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين. إنكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم أنتم لها واردون. لو كان هؤلاء آلهة ما ورد وها
وكل فيها خالدون. لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون.
لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون.
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون. يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين. ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)